فاعلية دورالجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر

بمحافظة الفيوم

effectiveness of the role of civil associations with newly formed families to reduce the problem of early divorce

in Fayoum Governorate

اعداد

د/ صفاء عزيز محمود

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

٢٠٢٤

ملخص البحث :

تعد مشكلة الطلاق المبكر من اكثر المشكلات الأسرية التي تهدد كيان الأسرة المصرية والمجتمع، وتعتبر الجمعيات الأهلية من أكثر الكيانات انتشاراً والتصاقاً بأفراد المجتمع واحساساً بمشكلاته ، وتقع برامج رعاية الأسرة ضمن ميادين عمل معظم تلك الجمعيات ، لذلك جاءت الدراسة ضمن الدراسات التقويمية لتحديد مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، وذلك بالتطبيق على بعض الجمعيات الأهلية التي تعمل في نطاق البحث ، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المبحوثين من المتزوجين حديثاً وقت اجراء الدراسة وبلغ عددهم (١٦٥) مبحوث ، واسفرت نتائج البحث عن ضعف مستوى برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر ، وتوصي الدراسة بتفعيل دور الجمعيات الأهلية في برامج التوعية والتثقيف بأساليب الحياة الأسرية واسباب وعوامل الطلاق المبكر .

الكلمات المفتاحية : الجمعيات الأهلية ، الطلاق المبكر ، المتزوجين حديثاً ، الفاعلية ، الدور .

Research Summary:

The problem of early divorce is one of the most family problems that threaten the Egyptian family entity and society, and civil associations are considered one of the most widespread and attached entities to members of society and a sense of its problems, and family care programs are located within the fields of work of most of those associations, so the study came within the evaluation studies to determine the level of effectiveness of the role of civil associations with newly formed families to reduce the problem of early divorce, by applying to some civil associations that work within the scope of research, using the comprehensive social survey of all newly married respondents at the time of the study amounted to (165) respondents, and the results of the research resulted in the weak level of awareness programs for newly formed families of the causes and factors of early divorce, and the study recommends activating the role of civil associations in awareness programs and education of family lifestyles and the causes and factors of early divorce.

Key words: civil associations, early divorce, newly married, effectiveness, role.

مقدمة :

من الحقائق التي لا خلاف عليها أن الاسرة عماد المجتمع ،وقاعدة الحياة الإنسانية ، وأنها إذا أُسست على دعائم راسخة من الدين والخُلق والترابط الحميم ، فإنها تكون لبنة قوية في بنيان المجتمع ، وخلية حية في جسم المجتمع ، ومن ثم كان صلاح الأسرة هو السبيل لصلاح المجتمع ، وكان فسادها وانحلالها مناط فساد المجتمع أو انهياره .

ولأهمية الأسرة البالغة كان الاهتمام الكبير الذي أولته التشريعات الإلهية والقوانين الوضعية لها ، فقد قررالإسلام المبادىء والقواعد التي تؤسس عليها الأسرة، والتي تكفل لها حياة فاضلة تقوم على معاني المودة والرحمة والسكن والوئام ، قال الله تعالى : " وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ " (الروم :٢١)

وفي العصر الحديث هبت على الاسرة رياح التغريب ، فكان غزو العقول والموروثات والتقاليد والاعراف مما زحزح الأسرة عن خصائصها وقيمها .. ففقدت ريادتها للمجتمع ، ولم تعد كما كانت تجمع بين أفرادها قيم الترابط والتراحم .

ومن هنا ظهرت مشكلة التفكك الأسري ، والطلاق يعتبرمن أهم أشكال التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء ، ونظراً لخطورة هذه الظاهرة فقد قيدته المجتمعات بقيود شديدة واباحته في حالات محددة ، وهو مع إباحته شرعاً وقانوناً إلا إنه أبغض الحلال إلى الله عز وجل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " أبغضُ الحلالِ عند الله الطلاقُ." (أخرجه أبو داود) ، " ما أحلَّ اللهُ شيئًا أبغضَ إليهِ من الطلاقِ" (أخرجه أبو داود) (الألباني ١٤٠٤) ..

مشكلة الدراسة :

إن تقدم الدولة واستقرارها لن يتحقق إلا من خلال السعي لتحقيق تنمية شاملة ومستدامه على جميع الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتحتل الدولة المكانة التي تستحقها بين مصاف الدول المتقدمة.

وبما أن الأسرة هي الوحدة الاساسية في المجتمع ، والجماعة الاولى التي تنبثق منها العلاقات الانسانية والاجتماعية ، فإن استقرار المجتمع وتقدمه مرهون باستقرار الأسرة فإذا ما تميزت الأسرة بالاستقرار والتماسك انعكس ذلك بشكل ايجابي على المجتمع ، كما أن تفككها سيكون له مردود سلبي على المجتمع ككل .

لذا فقد اهتمت المجتمعات الأنسانية منذ القدم بتهيئة الظروف التي تؤدي الى استقرار الأسرة وتماسكها خاصة بعد التغيرات الحديثة والمتلاحة في التكنولوجيا والتصنيع وانماط الانتاج التي ادت الى تشابك العلاقات وتعقيدها وزيادة المؤسسات و الهيئات التي تساعد الأسرة على آداء وظائفها وتحقيق اهدافها . (كاميرمان , شيلي B. Kamerman, Sheila 1999) .

وفى هذا السياق تتأكد ضرورة معالجة المشكلات الاسرية ، الناتجه عن حزمة من العوامل المتعددة والمرتبطة بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في العصر الحديث ، وما اعقبها من زيادة الخصائص والسمات الحضارية ألتي فرضت انماطاً من العلاقات والسلوكيات داخل الاسرة لم تكن موجودة من ذي قبل ، والتي ادت الى زيادة حالات التفكك الاسري والطلاق .(غيث ، محمد عاطف ، الخلوي ،احمد عبد الحفيظ ٢٠٠٤)

وتُعد ظاهرة الطلاق المبكر من أخطرالقضايا المستحدثة التي اصبحت تناقش في المؤتمرات والمنظمات الدولية وعبرالقنوات الفضائية ، حيث يشكل الطلاق المبكر خطورة بالغة على الفرد والاسرة والمجتمع ؛ فهو يصيب الاسرة التي هي الخلية الاولى فى المجتمع بالخلل ؛ مما يؤثر على آداء أدوارها ووظائفها الاجتماعية في المجتمع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يؤدي الى ظهور مشكلات وظواهر مجتمعية وانماط من السلوكيات الغير سوية بين أفراد الاسرة ، مما يستوجب ألتدخل للحد منها وما قد يتولد عنها من تبعات .

ولقد تأكد ذلك من خلال العديد من الدراسات السابقة التي من أهمها على سبيل المثال وليس الحصر: دراسة (عبد المعز ، الشيماء ٢٠١٢) التي أكدت نتائجها أن الأسرة متمثلة في الزوج

،والزوجة ، والأبناء تواجه العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية نتيجة حدوث الطلاق أو الخلع .

كما اشارت دراسة ليفيد سيفيا (Levite ,Siva ,2007) أن الطلاق الناتج عن النزاع العائلي يؤدي الى خلق جو من الانتقام والارهاب الذي لايفلح في الوصول لتسوية نزاع الطلاق .

وايضاً أكدت دراسة يوهانس (yohannes M, 2015) أن المرأة المطلقة تتعرض للأستبعاد الاجتماعي من العائلة والمجتمع ، مما يولد لديها مشاعر الكراهية والعزلة والحرمان ، والنزعة العدوانية احياناً .

لقد برهنت الإحصاءات الحديثة على حقيقة ظاهرة الطلاق المبكر فقد أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر بعض المؤشرات الاحصائية المتعلقة بحالة الاسرة المصرية ، وقد بينت هذه الاحصاءات الأرتفاع الكبير في حالات الطلاق على مستوى الجمهورية والتى بلغت ٢٦٩,٨٣٤ حالة طلاق وفقاً لأخر احصاء لعام ٢٠٢٣، مقارنة بالعام الذي سبقه الذي سجل ٢٥٤,٧٧٧ حالة طلاق ، كما أكدت الاحصاءات أن الزيادة في نسبة الطلاق كانت بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٥ عاماً بنسبة ١٩.٨ % ، كما أن ٣٨.١٪ من حالات الطلاق تقع في خلال السنوات الثلاث الاولى من الزواج ، ١٥٪ منها تحدث خلال العام الاول فقط من الزواج . (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢٣).

ولقد تأكد ذلك من خلال الدراسات السابقة التي من أهمها : نتائج دراسة (شيب ، عدى بحار. ,٢٠٢٠) أن أغلب حالات الطلاق المبكر تقع في الفئة العمرية من ١٨– ٢٨ سنة وتوصي الدراسة بضرورة تنمية قدرات الشباب الذاتية عن طريق برامج وفاعليات اجتماعية تتيح تحمل المسئولية، وسن القوانين التي تمنع زواج القاصرات الذي يتم احياناً كثيرة خارج المحكمة .

كذلك اكدت دراسة (Y Stacy Rogers ,R Pul Amato 2000) أن مشكلات عدم التوافق الاسري ، والخلافات الزوجية تسود بشكل كبير بين الأسر حديثة التكوين .

و لذا تسعى الدولة لتوفير المساعدة والحماية للأسر لكي تتمكن من الاضطلاع بكامل مسئولياتها داخل المجتمع ، ويتجلى ذلك واضحاً في اهتمام الدولة بالتصدي لظاهرة الطلاق المبكر من خلال الأستراتيجية القومية للدولة ، ورؤية مصر ٢٠٣٠ التي تهدف لتمكين المرأة على جميع الأصعدة ، والمبادرات الرئاسية التي تهدف لإعداد وتنفيذ برنامج قومي متكامل لضمان

حماية واستقرار كيان الاسرة المصرية (مشروع مودة) ، من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج والمتزوجين حديثاً بالمعارف والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة ، وايضاً تحديث آليات الدعم والإرشاد الاسري ، بما يمكن أن يسهم في خفض معدلات الطلاق . (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢١)

حيث أكدت دراسة (هج Huge W,2015,) أن تدبير النفقات المعيشية ، والامور المالية ، وكافة الاحتياجات التعليمية والصحية والمعيشية والاجتماعية ضمن الحالات التي تؤدي الى ذيادة حالات الطلاق .

كما أن غياب الوعي الذي يرتبط بالزواج الصحيح واستقرارالاسرة والمرتبط ايضاً بالطلاق من أهم واخطر التحديات اتي تواجه مجتمعنا هذه الايام ، فالمفاهيم الخاطئة المتعلقة بالزواج وبناء الاسرة المستقرة ، جعل من الطلاق المبكر ظاهرة تعُم كافة المستويات الاجتماعية ، واصبحت المطلقات في فئة العشرينات من العمر مشكلة وظاهرة حديثة تهدد الحياة الزوجية . (امام ، سحر ٢٠٠٥).

فقد اشارت دراسة علاونه ، عبد المجيد نايف ،٢٠١٩ الى ارتفاع نسبة الطلاق في السنوات الأخيرة ، لعدة أسباب من أهمها التقليد بدون وعي ، والتغيرات الثقافية ، ولاقتصادية والاجتماعية.

واشارت دراسة عبد الرسول ، عبد المعبود محمد ، ٢٠١٩ أن انخفاض مستوى الحياة الزوجية مثل البخل والعنف ، إفشاء اسرار الأسرة ، وايضاً البطالة وعدم توفر سكن مستقل ، من اسباب الطلاق المبكر .

كما اشارت دراسة الرنتيسي ، احمد محمد، ٢٠٢٠ ، الى اهمية نشر التوعية بين الزوجين والأهل بالحقوق والواجبات بين الزوجين ، والحد من الثقافة الذكورية ، وإقرار محتوى تعليمي في المرحلة الثانوية والجامعية للتثقيف والتوعية بالحياة الأسرية ، للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

وقد أوصت دراسة الشهراني ، هند بنت فايع ،٢٠٢٢على العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والثقيف وبمواجهة مشكلات الأسرة.

و لمواجهة المشكلات والتصدعات المستقبلية التي يمكن ان تحدث في العلاقات الزوجية ، ولدرء الاضطرابات التى يمكن أن تنشأ نتيجة الادوار المنوطة بكلاً من الزوجين ، فإنه لابد من الوقاية المتمثلة في عمليات التأهيل لكلا الزوجين وتوعيتهم بمسئولية الزواج وتبعاته ، وحقوق ومسئوليات كلاً منهما ، والسعي نحو إكسابهم قيم التعاطف والحب والتعاون ، وتعد تلك القيم هي اللآزمة لتحقيق التوافق الاسري وديمومة واستمرار الحياة الأسرية . (بنجر ٢٠١٠)

حيث اكدت دراسة (بيلي ، وجون2002Bailey,Joanne) أنه يوجد فروق لصالح الازواج الذين خضعوا لتدخل الاخصائى الاجتماعى في حل مشكلاتهم وخلافاتهم الاسرية وقدرته في اقناعهم بالعدول عن قرار الطلاق.

كما أكدت دراسة (مصطفى ، مجدى محمد ٢٠٠٣) على أنه من أهم المقترحات للحد من مشكلة الطلاق كانت توعية وارشاد المقبلين على الزواج بمسئوليات الزواج والأمور المتعلقة بالحياة الأسرية.

ولقد اثبتت الابحاث والدراسات أن الازواج الذين تلقو برامج عن تعليم االحياه الزوجية ، كانوا أقل عرضة للإنفصال والطلاق عن الازواج الذين لم يشاركوا في تلك البرامج ، كما تبين أن برامج تعليم الحياة الزوجية كانت فعالة ولها تأثير في تعديل وتحسين انماط الاتصال بين الزوجين ، وكذلك اكتساب اساليب حل المشكلات وتحقيق الرضا بين الزوجين .(اموني ، لندا ، كنوكس دارد(Mooney Linda ,Knox Darid 2007.) .

كما أثبتت نتائج دراسة(نونز ، ليموس ، كوستا Nune S,C & Lemos , I & Costa , D 2011) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية وبين التوافق الزواجي .

لذا وجدت المنظمات الأهلية لتعمل كقوى مهمة دافعة وفاعلة لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية ، حيث أنها تلعب دور الشريك الشعبي الذي يسعى لتبني القضايا والمشكلات القومية المهمة ، كما تساهم في تبني منظومة شاملة ومتكاملة لتنمية الموارد البشرية ، ولهذا نجد أن الجمعيات الاهلية أصبح لها دور ملموس في جميع مجالات وجوانب الحياة ، وأصبحت تتسم بالإستمرارية والضرورة الملحة بالنسبة للمجتمع المعاصر . (ريشارد سكاتفد 2003 Scattvd ,Richard)

كما تُعد الجمعيات الاهلية من أكثر الكيانات إحساساً بمشكلات واحتياجات الافراد والاسر والمجتمعات المحلية ، حيث أنها تتميز بقدرتها على خلق وايجاد الروابط الوثيقة بين مؤسسات المجتمع المختلفة التي تتيح فرصة تقديم الخدمات التي تهدف الى الاسهام في حل ما يواجه المجتمع من مشكلات اجتماعية .(تروبمان ،جي اليمر، 2000, , J Elemr Tropman)

وفي هذا الصدد اكدت نتائج دراسة : (الزراد ، فيصل محمد ٢٠١١) إسهامات جمعية مؤسسة صندوق االزواج بدولة الامارات العربية فى الحد من حالات الطلاق وتحقيق التوافق الاسري .

كما أكدت دراسة (القحطاني وسعيد ، ٢٠١٨) أن جمعية التنمية الاسرية لها دور في تهيئة وارشاد المقبلين على الزواج ، وتوفير متخصصين في الجوانب الاجتماعية والنفسية لحل المشكلات الاسرية .

ونظراً لأهمية المنظمات والجمعيات الاهلية فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تقع في موقع الصدارة من حيث حرصها الدائم والمستمر على إنشاء وتدعيم وإدارة وتشجيع هذه المنظمات والجمعيات ، لكي تتمكن من القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها. (ابو النصر – مدحت ٢٠٠٠) .

وانطلاقاً من الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري فإنه لابد من العمل على مواجهة المشكلات التي تواجه الأسرة أوالتي يمكن أن تواجهها ، وذلك بالمبادرة والتوعية الشاملة ، خاصة أن هناك تغيرات طرأت على الأسرة ، فحدث تحول من الأسرة المترابطة ذات العلاقات القوية الى الأسرة المفككة ذات العلاقات ألاقل ترابطاً ، كما حدث تغير تدريجي في توزيع وآداء الادوار بين الزوجين ، مما نتج عنه مشكلات جديدة بين الزوجين .(الصديقي ، سلوى عثمان ، حسين ، عبد المحيي محمود ٢٠٠٠)

وانطلاقاً من كون الخدمة الاجتماعية تعد من المهن الانسانية التي تسعى الى الدراسة العلمية لأفراد المجتمع والجماعات والمجتمعات وايضاً المنظمات والجمعيات من حيث حاجاتها ومشكلاتها بقصد مساعدتها في تحقيق أهدافها .(صادق– نبيل ٢٠٠٠)

لذلك فأن مهنة الخدمة الاجتماعي تسعى دائماً لرصد ومعرفة حاجات الجمعيات الأهلية الغير مشبعة ، ومتطلبات وآليات اشباعها .

حيث أكدت دراسة (نان جافيس ، موفيش Nan Jarvis, Manovich 2009) أن بعض الجمعيات الاهلية تفتقر الى المنهج العلمي عند وضع برامجها وخدماتها وأيضاً في عمليات تأهيل وتدريب أعضائها ، ومن أهم الصعوبات التي تواجهها ايضاً غياب التخطيط الاستراتيجي.

وفي ضوء السرد السابق لإشكالية الدراسة والدراسات السابقة ، وانطلاقاً من اتساع مشكلة الطلاق المبكر وخطورتها على الفرد ، والأسرة ، والمجتمع ، وإيماناً بدور الخدمة الاجتماعية فى التصدي لمثل تلك المشكلات والقضايا المجتمعية ، تأتي هذه الدراسة لتقف على دور البرامج والخدمات المقدمة من الجمعيات الاهلية لمساعدة الأسر حديثة التكوين والشباب المقبل على الزواج في شتى مجالات الحياة الزوجية ، والتي تنعكس على استقرار وطبيعة الحياة الزوجية المستقبلية ، بما يُعزز استقرار وتماسك المجتمع من خلال تحقيق الاستقرار الاسري وتقليل حالات الطلاق بصفة عامة والطلاق المبكر بصفة خاصة ، وبما يحقق كفاءة وفاعلية الجمعيات الأهلية في القيام بدورها في مواجهة المشكلات الاجتماعية الأكثر انتشاراً بالمجتمع ومن بين هذه المشكلات مشكلة الطلاق المبكر بين المتزوجين حديثاً .

لتتبلور مشكلة الدراسة في العنوان التالي :(فعالية دورالجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين في الحد من مشكلة الطلاق المبكر) بمحافظة الفيوم.

مفاهيم الدراسة :

١ – مفهوم الفعالية :

يرتبط مفهوم الفاعلية بقياس عائد المهن الإنسانية في تحقيق الأهداف المبتغاه المرتبطة بها .

ويُعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الفاعلية بأنها عبارة عن الدرجة التي يتم بها إنجاز الأهداف أو النتائج المنشودة .(السكري ، احمد شفيق ٢٠٠٠)

بينما أشار معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الى مفهوم الفعالية على انها " القدرة على تحقيق النتيجة المقصوده طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الكفاية كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً .(بدوي ، احمد زكي ١٩٩٣،)

كما يشير مفهوم الفاعلية الى برامج المؤسسة التي يمكن أن تحقق أهداف المؤسسة المحددة سلفاً كما تؤكد الفاعلية على النتائج ومخرجات البرنامج كما كانت متوقعة ومتوافقة مع الأهداف .(حمزاوى ، رياض أمين ١٩٩٤،)

ويمكن تعريف الفعالية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على انها :

أ. قدرة البرامج والانشطة المُقدمة من الجمعيات الأهلية على توعية المتزوجين حديثاً بحقوق وواجبات كلا الطرفين وحرصهم على بقاء واستمرارية الكيان الأُسري .

ب . قدرة البرامج والأنشطة المقُدمة من الجمعيات الأهلية علي توعية المتزوجين حديثاً بخطورة الطلاق وما يترتب عليه من مشكلات لجميع الأطراف .

ج . قدرة البرامج والأنشطة المُقدمة من الجمعيات الأهلية على دعم الأسر حديثة التكوين وحل مشكلاتها لضمان تحقيق الاستقرار الأسري .

د . مستوى تحقيق الجمعيات الاهلية لأهدافها في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر.

ويمكن تحديد مؤشرات قياس الفعالية من خلال ما يلي : (مختار ، عبد العزيز ١٩٩٥)

- مدي قدرة الخدمات ألمقدمة علي إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين .
- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغيير أو تعديل في اتجاهات المستفيدين .
- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغيير في مكانة المستفيدين الاجتماعية .
- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغييرات في ظروف البيئة ألغير مرغوبة .
- مدي قدرة الخدمات على حل ومواجهة المشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع .
- مدى سهولة الإجراءات للحصول على الخدمة .
- مدى توافر ومراعاة الإعتبارات الإنسانية و القيمية عند تقديم الخدمات لمستحقيها .
- مدى توافق وتلبية الخدمات المقدمة لتوقعات المستفيدين .

٢ – مفهوم الدور :

يُعرف قاموس علم الاجتماع الدور بإنه " نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص عن

طريق التوقعات التي يعتنقها الآخرون كما يعتنقها ايضاً الشخص نفسه .(غيث ، محمد عاطف، ١٩٨٨)

ويُعرف الدور ايضاً بأنه النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة ، وهوأيضاً المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي ، فإن الفرد الذي يشغل وظيفة معينه يُتوقع منه أن يسلك مسلكاً معيناً يتصف بصفات يُقرها الاخصائيين الاجتماعيين .(درؤيش ، يحي حسن ، ١٩٩٨)

ويُقصد بالدور في هذه الدراسة:

١- الأدوار ألمهنية التي يقوم بها المتخصصون في الجمعيات الأهلية مع المتزوجين حديثاً للحد من مشكلة الطلاق ألمبكر .

٢- هذه الأدوار يؤديها مجموعة من ألمتخصصين مثل الاخصائيين الاجتماعيين ورجال الدين ورجال القانون لمواجهة مشكلة الطلاق ألمبكر .

٣- يترتب على تلك الأدوار التعامل مع المتزوجين حديثاً لتقديم خدمات وبرامج الدعم والمشورة والإرشاد لمواجهة مشكلة الطلاق ألمبكر .

٤- درجة توافق تلك الأدوار مع توقعات المستفيدين وتوقعات المجتمع .

٥- فاعلية تلك الأدوار في الحد من مشكلة الطلاق المبكر بين المتزوجين حديثاً .

٣- مفهوم ألجمعيات الأهلية :

تُعرف الجمعيات الاهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتبارية أو منهما معاً لا يقل عددهم عن عشرة اشخاص لغرض غير الحصول على الربح المادي . (الاتحاد الاقليمي للجمعيات الاهلية ٢٠٠٢).

وهي ايضاً عبارة عن هيئات غير حكومية لاتسعى للربح ، وتعمل في مجال الخدمات الإنسانية . (L .Brilliant, Eleanor ,1995)

كما يرى اخرون أن الجمعيات الأهلية هي " تلك المنظمات التي أنشأها أفراد مجتمع بعينة ؛ بهدف حل المشكلات التي يمكن أن تواجه مجتمعهم . (هاربر برال , Harper) .Bralh,1995 ,p156

٤– مفهوم الطلاق : Divorce

يُعرف الفقهاء الطلاق بأنه رفع قيد النكاح في الحال أو المال بأي لفظ يشتق من مادة الطلاق أو ما يحمل معناه . (محجوب ، محمد ١٩٨٣) .

الطلاق شرعاً هو حل رابطة الزوجية وفقاً لإجراءات قانونيه يُقرها الدين والمجتمع (حلمي ، إجلال اسماعيل ٢٠١٣) .

الطلاق المبكر هوحدوث الانفصال الفعلي خلال الخمس سنوات الاولى من الزواج ، ويسبب آثار عاطفية ونفسية واجتماعية . (الخولي ، هناء فتحي ٢٠٠٨)

وفي ضوء المفاهيم المتُتعددة التي تناولت الطلاق المبكر يمكن التوصل للتعريف التالي للطلاق المبكر : يقع ذلك النوع من الطلاق في السنوات الاولى من الزواج ، وتعود معظم اسبابه لعدم معرفة كل طرف بحقوق الاخر ، وعدم المعرفة الكافية بإلتزامات ومتطلبات الحياة الأسرية وهو ظاهرة قد تهدد المجتمع لذلك تستحق أن نعمل على دراسة أسبابها ووضع الحلول وطرق العلاج المناسبة لها .

أهمية ألدراسة:

الأهمية العلمية:

١– تذويد التراث النظري بالأبحاث المتعلقة بظاهرة الطلاق المبكر ودورالجمعيات الاهلية في مواجهتها.

٢– ما سوف تسفر عنه الدراسة من نتائج ومقترحات وتوصيات قد تسهم في تفعيل دور الجمعيات الاهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر.

الأهمية التطبيقية:

١– جاءت هذه الدراسة لتحقق التوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث تتمثل محاورالرؤية في تحقيق العناية بالأسرة وتمكينها وتسليحها بعوامل الإستقرار والنجاح ، كما جاءت الدراسة متوافقة ايضاً مع المبادرات الرئاسية التي تم إطلاقها لمواجهة ظاهرة الطلاق ومنها مشروع موده.

٢– قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بشئون الاسرة ورعايتها في وضع البرامج والخطط والمشروعات التي تحد من ظاهرة الطلاق المبكرفي المجتمع.

٥– قد تساعد هذه الدراسة المجتمع المدني والجمعيات الاهلية في إعادة صياغة أدوارها وبرامجها في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها التي تسفر عنها الدراسة ، مما قد يذيد

من فاعلية دور الجمعيات الاهلية مع المتزوجين حديثاً في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

٦- قد تساعد الدراسة الحالية المسئولين عن التخطيط ووضع البرامج والسياسات الجديدة في التركيز على برامج الارشاد والتوجيه ، والتمكين ،والإعداد الجيد للشباب والمتزوجين حديثاً للحياة الزوجية .

اهداف الدراسة :

١- تحديد مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر .

٢- تحديد مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتقديم الدعم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٣- تحديد المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٤- تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٥- محاولة الخروج بتوصيات قد تفيد في تفعيل دور الجمعيات الاهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر.

تساؤلات الدراسة :

١- ما مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر.

٢- – ما مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتقديم الدعم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر

٣- ما المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٤- ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

الموجهات النظرية للدراسة :

لإتمام هذه الدراسة سوف تحاول الباحثة تحديد ألاطار النظري لتلك الإشكالية من خلال المحاور التالية :

١- أسباب وعوامل الطلاق بصفة عامة وبين المتزوجين حديثاً بصفة خاصة .
٢- العوامل التي تحد من ظاهرة الطلاق المبكر.
٣- نظرة الإسلام للطلاق وتضييق نطاقه .
٤- النظريات المفسرة للطلاق والطلاق المبكر .

اولاً : أسباب وعوامل الطلاق بصفة عامة وبين المتزوجين حديثاً بصفة خاصة :

لقد تعددت أسباب وعوامل الطلاق خاصة في ظل المتغيرات الحديثة وضغوط الحياة فمنها عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية وعوامل نفسية وفكرية ...ولكننا نركز هنا علي اهم تلك العوامل وهي المرتبطة بالشريعة الأسلامية والهدي النبوي ومنها ما يلي : (أحمد ، عماد عمر ،٢٠١٥)

١- سوء الاختيار : يُعتبر سوء الاختيار من أهم أسباب الطلاق حيث انه إذا لم تُبن الحياة الزوجية على المودة والرحمة وكذلك التوافق بين الزوجين ، سوف لايستطيع كلا الزوجان القيام بالواجبات المنوطة بكل منهما تجاه الاخر ويمكن أن تتحول الحياة الزوجية الى جحيماً لا يطاق والذي يؤدي في النهاية الى الطلاق .
٢- عدم الكفاءة بين الزوجين : والكفاءة في الزواج أن يكون الزوج مساوياً للزوجة أو اعلى حالاً منها في الدين والحسب والمنزلة الاجتماعية وغير ذلك ، فبالكفاءة تتحقق المحبة والمودة بين الزوجين وبدونها تتعثر الحياة الزوجية ، ويُعد من اصعب الامور أن يُعيّر الزوج بأنه غير كفء للزوجة .
٣- التقصير في الحقوق والواجبات:لأن الحياة الزوجية تقوم اساساً على الشراكة بين الزوجين فإن كل منهما مأمور بأن يؤدي واجبات وله حقوق تجاه الطرف الآخر ،وإن التقصير في تلك الأمور يؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية ويعصف بها ، فمن تلك الحقوق :

الحقوق المشتركة بين الزوجين : حق العشرة والاستمتاع ، ثبوت التوارث ، المعاشرة بالمعروف ، غض الطرف عن الأخطاء ، المشاركة الوجدانية ، النصيحة ، حفظ الاسرار وعدم ذكرأحدهما بسوء بين الناس ، التقدير والاحترام ، تربية الأبناء ، تزين كل منهما لبعض .

حقوق الزوجة على الزوج : المهر ، النفقة ،حُسن المعاشرة ، العدل في حال تعدد الزوجات ، الملاطفة والمداعبة ،الإشباع الجنسي للزوجة ، تعليمها أمور الدينن .

حقوق الزوج على زوجته : طاعة الزوج ، الاّ تهجر فراش زوجها، ألا تخرج من بيته بغير إذنه ، الحرص والحفاظ على مال الزوج ، الأمانة على العرض ، التجمل والتزين .

كما يمكن تصنيف العوامل التي تؤدي الى الطلاق بين المتزوجين حديثاً :(خليل ،عرفات زيدان – عبد المجيد ، هشام سيد ٢٠٠٩)

١- عوامل راجعة الى شخصية احد الزوجين او كلاهما وتتمثل في : عدم إدراك الزوجين الكافي لأهمية الأسرة ، عدم القدرة على تحمل المسئولية، وما يترتب على ذلك من سوء الخُلق ، عدم التوافق الجنسي ، تغلب القيم الفردية التي لا تتوفق مع القيم المجتمعية .

٢- العوامل الاجتماعية ويمكن أن تتمثل في عمل المرأة ، عدم وجود المسكن المناسب والإقامة مع اسرة أحد الزوجين ، تدخُل الأهل والاقارب في حياة الزوجين .

ثانياً – العوامل التي تُحدّ من ظاهرة الطلاق :

تعددت وجهات النظر والرؤى العلمية والدينية والاجتماعية التي تناولت مباديء وأُسس تكوين الأسرة وتنطوي على عوامل الأستقرار الأسري والحد من الطلاق ومنها : (أحمد ، عماد عمر ، ٢٠١٥)

١- حُسن الاختيار :لابُد أن يُبنى الاختيار على التدقيق والتحري والبصيرة ، ولكي يكون الزواج سعيداً يُبنى على ثلاثة اصول : التوافق الفكري ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الجنسي .

٢- اتّباع المنهج النبوي لعلاج المشكلات الزوجية ، ويتمثل في الوعظ والإرشاد ، الهجر في المضجع ، الضرب الغير شائن أو مبرح .

٣- تدخل الأهل في الاصلاح بين الزوجين ، فإذا عرف الزوج أن الضرب لايفيد في إصلاحها بل قد يذيد المشكلة فهنا يُفضل تدخُل الاهل لمحاولة التوصل لحل الخلاف .

٤- اتّباع الوسائل التي من شأنها ذيادة المحبة بين الزوجين ، ومنها على سبيل المثال تبادل الهدايا ، تخصيص بعض الوقت للجلوس والحوار مع الزوجة / الزوج ، تبادل نظرات الاعجاب والحب والثناء والغيرة ، المشاركة في أعمال المنزل ، الكلمة الطيبة ، التجديد والخروج للتنزه ومحاربة الروتين ، الملاطفة ، المصارحة ، التغاضي عن الزلات ، الانسجام والاستمتاع ، الاحترام والتقدير، التأسي بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته رضي الله عنهن.

ثالثاً – نظرة الإسلام للطلاق وتضييق نطاقه :

لقد رغب الإسلام في الزواج وسماه الله تعالى ميثاقاً غليظاً وأوجب المحافظة عليه ، وحث على غض الطرف عما قد يحدث من أحد الزوجين من نقص في الخُلق أو تقصير ، وأباح الإسلام الطلاق من دون إفراط ولا تفريط في حال إستحالة الحياة الزوجية بين الزوجين.

وتبرز محاسن التشريع في أحكام كثيرة في أمور تقليل الطلاق منها :(بن ناصر، عبد الله السدحان ٢٠١٠)

١- أن الطلاق يكون بيد الرجل – ولعل من حكم هذا التشريع الآلهي أن من فطرة الرجل التدبر والتريث وعدم الاندفاع مع انفعالاته كما أنه القائم على أمور الأسرة .
٢- تضييق مسالك الطلاق – فمن رحمة الله سبحانه وتعالى أن ضيق مسالك الطلاق حيث جعل للطلاق وقتاً وعدداً محددين ، وذلك من شأنه تقليل عدد حالات الطلاق .
٣- التحذير من الهزل بالطلاق – بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الامور التي لا هزل فيها الطلاق وأن من طلق زوجته هازلاً يقع طلاقه . وهذا من ألامور الهامة للمرشد ألاسري أن يفقهه لينصح ويرشد من يتساهل ويهزل بالطلاق.
٤- تشريع الرجعة بعد الطلاق – حيث أباح التشريع الاسلامي مراجعة الزوج لزوجته بعد وقوع الطلاق في فترة عدتها بل هييء السبل للمراجعة أن تكون مشروطة .(لاوند ، بديعة غانم ، ٢٠٢٣)
٥- إلزام المطلقة بالمكوث في بيت الزوج في حالة أن يكون الطلاق رجعياً – لعل الزوج يفكر ويندم على طلاقها ويخلق الله تعالى في قلبه المودة فيكون أمر رجعتها اسهل وايسر .

٦- تسهيل وتيسير المراجعة – حيث تحدث الرجعة بقول الزوج لزوجته راجعتك أو بالفعل أو بالإشهاد

رابعاً- النظريات المفسرة للطلاق :

هناك العديد من النظريات الاجتماعية المفسرة للطلاق من أهمها :

نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory :

أ . تفسير السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية عند الفرد تعتمد على اسس التبادل الاجتماعي.(Stewart, A., C., &Brentano, C.,2014)

ب . العلاقات الاجتماعية والسلوك الانساني هدفه الاساسي اشباع الحاجات الانسانية .

ج . الزواج نظام اجتماعي والعلاقات فيه تعتمد على الواجبات والإلتزامات تجاه الطرفين .

د . تفسر نظرية التبادل الاجتماعي الطلاق بأنه اختلال التوازن بين الحقوق والواجبات لكلا الزوجين .

نظرية الدور: Role Theory

يشير مفهوم الدور إلى انماط وانواع السلوك المحددة والمقررة لمن يشغل مكانة معينة من افراد المجتمع وفقاً لمجموعة من العوامل من اهمها دوافع الفرد الشعورية واللا شعورية وحاجاته المختلفة ، وتصوراته عن الحقوق والواجبات والتوقعات حول مكانته التى يشغلها ، وأيضاً الصراع بين التوقعات والتصورات لهذه الحقوق والواجبات وتوقعات الاخرين في نطاق تعاملاته (رشوان ، عبد المنصف والقربي ،محمد ٢٠٠٤) .

ووفقاً لمفاهيم نظرية الدور يمكن تفسير الطلاق المبكر بأنه يقع نتيجة الصراع بين توقعات كلا الطرفين عن الادوار المنوطة بالطرف الآخر خاصة اذا شعر أحد الطرفين بأنه يرغب في آداء دوره بالطريقة التي ترضيه هو بغض النظر عما إذا كانت ترضي الطرف الآخر .

النظرية البنائية الوظيفية : The Structural Functional Theory

تستخدم البنائية الوظيفية كإطار لفهم الكيان الأسري حيث تدور حول بقاء واستمرار نسق الأسرة ، حيث افترضت أن كل عضو في النسق له دور ووظيفة للنسق ككل ، وأن تفكك النسق (الأسرة) يعتبر نتاجاً لعدم قدرة هذا النسق على آداء أدواره واشباع احتياجات افراد النسق

الأسري ، أي أنه هناك خلل في الأداء الوظيفي ، مما يؤدي الى تصدع الأسرة وحدوث الطلاق (الخولي٢ ، سناء ٢٠٠٠) .

وبمحاولة تطبيق ذلك على الدراسة الراهنة نجد أن الاسرة تقوم بوظائف تجاه افرادها وهي التنشئة الاجتماعية والاشباع الجنسي والانجاب و التعاون المادي وغيرها ، وهذه الوظائف من شأنها أن تقوي دعائم الاسرة وترابطها وانتماء أفرادها للنسق ككل من خلال حرص كل فرد في الأسرة على تأدية أدواره المنوطة به ، ومن ناحية اخرى فإن الاسرة لها وظيفة تجاه النسق الاكبر (المجتمع) كما أنها تتأثر بالنظم الاجتماعية المحيطة بها مما يكون له تأثير أكبر على حالة الاشباع والرضا لكل فرد في الأسرة، وبذلك يحدث الترابط أو التفكك الأسري ، يتضح هذا بشكل كبير في السنوات الاولى من الزواج ، فإن عجز أحد الطرفين عن اشباع احتياجات الطرف الآخروذلك قبل أن يحدث التوافق بين الزوجين ، قد يجعل ذلك من الطلاق المبكرأمراً طبيعياً .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تُعتبرالدراسات التقويمية من أهم الدراسات التي يمكن الإعتماد عليها في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحديد مستوى تحقيق أدوار ألافراد ، أوالمؤسسات والهيئات للأهداف ، وتحديد المعوقات التي حالت دون تحقيق تلك الأهداف ، وتحديد الوسائل والآليات المناسبة لتفعيل تلك الأدوار، وبالتالي تحقيق أمثل للأهداف ألمنشودة .

لذلك تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التقويمية ، ألتي تهدف الى تحديد مستوى فعالية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، وتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في آداء أدوارها مع المتزوجين حديثاً للحد من تلك المشكلة ، ثم التوصل الى مقترحات وتوصيات لزيادة فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

المنهج المستخدم :

أعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه ، المسح الاجتماعي الشامل لجميع مفردات عينة الدراسة وهم المتزوجين حديثاً (المستفيدين من خدمات وانشطة الجمعيات الاهلية في إطار حماية الأسرة من الطلاق المبكر) وذلك أثناء فترة إجراء الدراسة، والمسح الاجتماعي

بالعينة للجمعيات الاهلية التي ترتبط انشتطتها وبرامجها بموضوع الدراسة وهو الحد من مشكلة الطلاق المبكر .

ادوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مقياس بعنوان (فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر) للمستفيدين ، ودليل مقابلة بعنوان (فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر) للخبراء من مديري الجمعيات الأهلية واعضاء مجلس الأدارة ، وقد تم تصميم ادوات الدراسة بعد الاطلاع على التراث النظري والبحوث والدراسات ، والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراتها .

ولقد تضمن المقياس الابعاد الاتية :

أولاً – البيانات الاولية للمبحوثين .

ثانياً – ابعاد المقياس جاءت كما يلي :

١– البُعد الاول : فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر .

٢– البُعد الثاني : فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتقديم الدعم للأسر حديثة التكوين .

٣– – البُعد الثالث: المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر

٤– –البُعد الرابع: مقترحات تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

وقد بلغ عدد عبارات البُعد الاول (١٧) عبارة ، والبُعد الثاني (١٧) عبارة ، والبُعد الثالث (١٧) عبارة والبُعد الرابع (١٦)عبارة.

وتم إعطاء أوزان للإستجابات تراوحت من ١:٣ حيث حصلت الإستجابة " نعم" على (١) ، والإستجابة " الى حد ما " على (٢) ، والإستجابة "لا" على(٣) .

صدق الآداة : تم استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق عرض المقياس على عدد (١٢) من المحكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية بالفيوم وحلوان و بعض

الخبراء من مديري الجمعيات الاهلية ، للتعرف على صدق وصلاحية المقياس، بحساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ، و تعديل وحذف واضافة بعض العبارات حتى صار المقياس صالحاً للتطبيق في صورته النهائية وبدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٥٪ .

ثبات المقياس :تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ثبات ألفا – كرونباخ لقيم الثبات التقديرية ، وذلك بالتطبيق على (٢٥) من المستفيدين من برامج الجمعيات الاهلية وقد جاءت النتائج كما يلي :

جدول رقم (١)يوضح نتائج الثبات

م	الأبعاد	معامل الثبات
١–	البُعد الأول	٠.٨٩
٢–	البُعد الثاني	٠.٩٩
٣–	البُعد الثالث	٠.٨٧
٤–	البُعد الرابع	٠.٩٨
	الكلي	٠.٩٩

، وقد بلغ ثبات المقياس الكلي ٠.٩٩وأصبح المقياس جاهز للتطبيق في صورته النهائية .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : لقد وقع اختيار الباحثة على الجمعيات الأهلية التي تتضمن لآئحة عملها أنشطة دعم وتنمية الأسرة ألمصرية والتعامل مع قضايا الأسرة التي من أهمها تحقيق ألتمكين الأجتماعي والأقتصادي والحفاظ على الكيان الأسري من التفكك والطلاق وهي (جمعية رسالة ، المصري الأصيل ، جمعية الطريق للتنمية ، جمعية صلاح الدين).

المجال البشري :

١–الخبراء والمسئولين من مديري الجمعيات الأهلية العاملة في مجال دعم وحماية الأسرة ألمصرية من التفكك وحدوث الطلاق المبكر ، ومديرة المركز القومي للمرأة ومسئولة مشروعات تنمية الأسرة المصرية ، وقد بلغ عددهم (٨) .

٢–مجتمع البحث : وهو يشير الى جميع المفردات من المتزوجين حديثاً المترددين على الجمعيات الأهلية التي وقع عليها الاختيار لإجراء الدراسة..

٣– عينة البحث وخصائصها : أعتمد البحث على المسح الشامل لجميع المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية فترة إجراء الدراسة الميدانية وذلك وفقاً للهدف العام للبحث ، والتعريف الإجرائي للفاعلية ، وشروط اختيار العينة وهي :

١ – جميع الأفراد من المتزوجين زواجاً رسمياً .

٢ – لم يمر على زواجهم أكثر من ثلاث سنوات .

٣ – المستفيدين من خدمات وبرامج حماية الأسرة بالجمعيات الاهلية فترة إجراء الدراسة.

وقد بلغ عددهم (١٨٨) مفرده ، وتم الإعتماد على (١٦٥) مفرده فقط وهو عدد الاستمارات الصالحة للتحليل ، وتم استبعاد الاستمارات المفقودة والغير مكتملة وبلغ عددهم (٢٣) استمارة .

خصائص عينة البحث :

جدول رقم (٢) يوضح الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية لعينة البحث:ن=١٦٥

المتغيرات	البيان	١– النـــــوع				ذكور واناث	
		ذكـــور		انـــــاث		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبه	التكرار	النسبة		
		٥٣	٣٢٪	١١٢	٦٨٪	١٦٥	١٠٠٪
٢–العمر عند الزواج	ا– أقل من ٢٠ عام	٠	٠	٤٢	٣٧٪	٤٢	٢٥
	ب–من ٢٠ الى أقل من٣٠	٣٢	٦٠٪	٥٨	٥٢٪	٩٠	٥٤
	ج–من ٣٠ : ٤٠ عام	٢١	٤٠٪	١٢	١١٪	٣٣	٢٠
٣– المستوى التعليمي	أ. يقرأ ويكتب	١٢	٢٣٪	٢٢	٢٠٪	٣٤	٢١
	ب . مؤهل متوسط	٣٦	٦٨٪	٨٦	٧٧٪	١٢٢	٧٤
	ج– مؤهل جامعي	٥	٩٪	٤	٤٪	٩	٥
٤– الحالة العملية	أ–يعمل	٥٣	١٠٠٪	٣٨	٣٤٪	٩١	٥٥
	ب–لايعمل	٠	٠	٧٤	٦٦٪	٧٤	٤٥
٥–دخل الاسرة الشهري	أ–أقل من١٠٠٠جنيه	٢٢	٤٢٪	٣٢	٢٩٪	٥٤	٣٣
	ب–من ١٠٠٠: أقل	٣١	٥٨٪	٨٠	٧١٪	١١١	٦٧

	من ٢٠٠٠جنيه						
٦–مدة الزواج	أ–أقل من عام	١٦	٣٠٪	٢١	١٩٪	٣٧	٢٢
	ب–من عام : أقل من عامان	٣١	٥٨٪	٧٦	٦٨٪	١٠٧	٦٥
	ج–من عامان : ثلاث أعوام	٦	١١٪	١٥	١٣٪	١٧	١٠
٧– عدد الابناء	ا–لا يوجد	٤	٨٪	١٣	١٢٪	١٧	١٠
	ب –طفل واحد	٣٩	٧٤٪	٦٩	٦٢٪	١٠٨	٦٥
	ج–طفلين	٧	١٣٪	٢٤	٢١٪	٣١	١٩
	د–أكثر من طفلين	٣	٦٪	٦	٥٪	٩	٥
الاجمالي		٥٣	٣٢٪	١١٢	٦٨٪	١٦٥	١٠٠٪

يتضح من تحليل بيانات الجدول رقم (٢) أن غالبية حالات الدراسة وفقاً للنوع من الإناث (١١٢) مفرده بنسبة ٦٨٪ ، كذلك تباين الفئات العمرية عند الزواج لعينة الدراسة ، حيث يتبين أن غالبية المبحوثين من مفردات العينة من المتزوجين في الفئة العمرية من ٢٠ . اقل من ٣٠ حيث بلغ عددهم ٩٠ مفردة بنسبة ٥١.٨ % وهو ما يتفق مع احصاءات الزواج والطلاق ، كما يتفق مع نتائج العديد من البحوث والداراسات السابقة ، كما تبين أن المستوى التعليمي لغالبية مفردات العينة جاءت في مرحلة التعليم المتوسط حيث بلغ عددهم ١٢٢ بنسبة ٧٤٪ ، وتشير نتائج الحالة العملية الى أن جميع مفردات العينة من الذكور يعملون ، والغالبية العظمى من النساء تعمل حيث بلغ عددهم ٧٤ بنسبة ٦٦٪ بالنسبة لإجمالي عدد النساء ، كما تبين أن غالبية مفردات عينة الدراسة يتراوح دخلهم الشهري في الفئة من (١٠٠٠ – أقل من ٢٠٠٠ جنية) حيث بلغ عددهم ١١١ بنسبة ٦٧ % وجاءت هذه النتائج متفقة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن العوامل الاقتصادية وضعف مستوى المعيشة من أهم اسباب حدوث الطلاق المبكر ، كما تبين أن غالبية مفردات العينة تراوحت مدة الزواج لديهم (من عام – أقل من عامان) حيث بلغ عددهم ١٠٧ بنسبة ٦٥ % وهي الفئة المستهدفة لإجراء الدراسة ، كما تبين أن غالبية المبحوثين لديهم طفل واحد ١٠٨ بنسبة ٦٥ %

١– المجال الزماني : تم جمع البيانات من المؤسسات في الفترة من ١٥/ ٧ / ٢٠٢٣ الى ١٥/ ٨/ ٢٠٢٣.

المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- معامل ثبات ألفا – كرونباخ لقياس ثبات المقياس .

٢- التكرارات والنسب المئوية .

٣- المتوسط الحسابي : كيفية الحكم على مستوى فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من الطلاق المبكر وتحديد مقترحات تفعيلها بإستخدام المتوسط المرجح بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس نعم (٣ درجات) ، إلى حد ما (٢) ، لا (١ درجة) .

ولتحديد طول خلايا المقياس تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة

٣-١=٢ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس

٢÷٣=٠.٦٧ ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس ، واصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح كيفية الحكم على استجابات المبحوثين

المتوسط المرجح	الاستجابة	الترتيب
من ١- ١.٦٧	غير موافق	١
من ١.٦٧- ٢.٣٤	الى حد ما	٢
من ٢.٣٤- ٣	موافق	٣

جدول رقم (٤)

يوضح مستوى فاعلية دورالجمعيات الاهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر

قيمة المتوسط الحسابي	درجة الفاعلية
قيمة المتوسط الحسابي أقل من ١.٦٧	منخفضة
قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة ما بين ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	متوسطة
قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة مابين ٢.٣٤ واقل من ٣.١	مرتفعة

٤- المجموع المرجح .

٥- الوزن المرجح .

٦- التحليل الكيفي لنتائج الدراسة .

وصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة :

جداول نتائج الدراسة الميدانية :

ثانياً : نتائج الدراسة المرتبطة باستجابات المبحوثين على ابعاد المقياس :

جدول رقم (٥) يوضح فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية االأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة .

ن=١٦٥

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	ساعدتني البرامج في معرفة حقوقي الزوجية	55	٣٨	72	٣١٣	٠.٦٣	١.٩٠	٣
٢	ساعدتني البرامج في معرفة واجباتي الزوجية	68	٤٢	55	٣٤٣	٠.٦٩	٢.٠٧	٢
٣	عرفتني البرامج أهمية التسامح لتحمل السلوك السلبي لزوجتي / لزوجي	١٨	٢٢	١٢٥	٢٢٣	٠.٤٥	١.٣٥	١٢
٤	عرفتني البرامج أهمية تغيير السلوك السلبي لتحقيق الاستقرار الاسري	١٥	٣٤	١١٦	٢٢٩	٠.٤٦	١.٣٩	١١
٥	عرفت من خلال البرامج كيفية التعامل مع المشكلات الاسرية	٢٦	٣٢	١٠٧	٢٤٩	٠.٥٠	١.٥٠	١٠
٦	عرفت كيفية التعامل مع الانماط المختلفة للشخصيات	١٢	١٤	١٣٩	٢٠٣	٠.٤١	١.٢٣	١٤
٧	فهمت كيف اتعامل مع ضغوط الحياه الاسرية	٦	١٨	١٤١	١٩٥	٠.٣٩	١.١٨	١٥
٨	ساعدتني البرامج في معرفة أهمية الاستقرار الاسري	٣٣	٤٥	٨٧	٢٧٦	٠.٥٦	١.٦٧	٦
٩	ساعدتني البرامج علي كيفية التفكير العلمي المنظم لحل المشكة	26	56	٨٣	٢٧٣	٠.٥٥	١.٦٥	٧
١٠	عرفت كيفية وضع اولويات لأحتياجاتي في ضوء ظروف الزوج المادية	٣٨	٥٥	٧٢	٢٩٦	٠.٦٠	١.٧٩	٥

١١	ساعدتني البرامج على ممارسة لغة الحوار مع زوجي / زوجتي	١٨	٢٠	١٢٧	٢٢١	٠.٤٥	١.٣٣	١٢ مكرر
١٢	أدركت أهمية تنظيم الاسرة	٦٥	٥٥	٤٥	٣٥٠	٠.٧١	٢.١٢	١
١٣	أدركت خطورة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كيان الاسرة	١٦	٢٢	١٢٧	٢١٩	٠.٤٤	١.٣٢	١٣
١٤	عرفة خطورة تدخل الاهل في شئون اسرتي	٢٨	٣٨	٩٩	٢٥٩	٠.٥٢	١.٥٦	٩
١٥	عرفت معنى عدم افشاء اخبار واسرار أمور حياتي الاسرية	٤٣	٥٨	٦٤	٣٠٩	٠.٦٢	١.٨٧	٤
١٦	تمكنت من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن اسس الزواج	٣٩	٥٦	٧٠	٢٩٩	٠.٦٠	١.٨١	٥ مكرر
١٧	ساعدتني البرامج في معرفة القيم الاخلاقية التي يجب أن أتحلى والتزم بها مع شريك الحياة	٣٢	٤٥	٨٨	٢٧٤	٠.٥٥	١.٦٦	٧ مكرر
	المجموع				٤٥٣١			٨
	القوة النسبية	٥٣.٨٤						
	المتوسط الحسابي	١.٦١						

تبين نتائج الجدول رقم (٥) الذي يوضح فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب و عوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة تمثلت فيما يلي :

من أهم مؤشرات فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة كما يحددها المستفيدين : جاءت العبارة رقم (١٢) (أدركت أهمية تنظيم الاسرة) في الترتيب الأول بوزن مرجح ٠.٧١، ومتوسط حسابي **٢.١٢**وجاء بالترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (ساعدتني البرامج في معرفة واجباتي الزوجية) بوزن مرجح ٠.٦٩ ، ومتوسط حسابي ٢.٠٧ ، وجاءت العبارة رقم (١) (ساعدتني البرامج في معرفة حقوقي الزوجية) في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٦٣، ومتوسط حسابي ١.٩٠ وجاءت العبارة رقم **(١٥)** (عرفت معنى عدم افشاء اخبار واسرار أمور حياتي الاسرية) في الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٦٢، ومتوسط حسابي ١.٨٧ وجاءت العبارة رقم (١٠)(عرفت كيفية وضع اولويات لأحتياجاتي في ضوء ظروف الزوج المادية) والعبارة (١٦)(تمكنت من

تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن اسس الزواج) في الترتيب االخامس بوزن مرجح ٠.٦٠ومتوسط حسابي ١.٨١

كما أنه كان هناك مجموعة من العبارات التي تحد من فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الأهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة : حيث جاءت العبارة رقم (٣) (عرفت أهمية التسامح لتحمل السلوك السلبي لزوجتي / لزوجي) والعبارة رقم (١١)(تدربت على ممارسة لغة الحوار مع زوجي / زوجتي) في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح ٠.٤٥ ، ومتوسط حسابي ١.٣٣ ، وجاءت العبارة رقم (١٣) (أدركت خطورة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كيان الاسرة) في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح٠.٤٤ ، ومتوسط حسابي ١.٣٢ ، كما جاءت العبارة رقم (٦) (عرفت كيفية التعامل مع الانماط المختلفة للشخصيات) في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح ٠.٤١ ، ومتوسط حسابي ١.٢٣و جاءت العبارة رقم (٧) (فهمت كيف اتعامل مع ضغوط الحياه الاسرية) في الترتيب االخامس عشر بوزن مرجح ٠.٣٩، ومتوسط حسابي ١.١٨

وبالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى اختلاف استجابات المستفيدين حول فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة : حيث نجد العبارات من الترتيب الأول حتى الترتيب السادس قد اسفرت عن فاعلية البرامج والأنشطة المقدمة من الجمعيات الأهلية للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر بشكل متوسط ، وجاءت العبارات التي تقع في الترتيب من السابع الى الخامس عشر لتُعبر عن ضعف فاعلية البرامج والأنشطة الموجهة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

أما عن درجة فاعلية هذا البُعد فهي تُعبر عن ضعف مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة : حيث بلغت القوة النسبية للبعُد٥٣.٨٤ ، متوسط حسابي ١.٦١ .

تتفق النتائج الموضحة بالجدول مع ما ورد بالدراسات السابقة : من اهمها نتائج دراسة شيب ، عدى بحار. (٢٠٢٠) أن أغلب حالات الطلاق المبكر تقع في الفئة العمرية من ١٨– ٢٨ سنة

وتوصي الدراسة بضرورة تنمية قدرات الشباب الذاتية وذلك عن طريق برامج وفاعليات اجتماعية تتيح تحمل المسئولية، وسن القوانين التي تمنع زواج القاصرات.

كذلك اكدت دراسة (Y Stacy Rogers ,R Pul Amato 2000)أن مشكلات عدم التوافق الاسري ، والخلافات الزوجية تسود بشكل كبير بين الأسر حديثة التكوين .

و اشارت دراسة علاونه ، عبد المجيد نايف ،٢٠١٩ الى ارتفاع نسبة الطلاق في السنوات الأخيرة ، لعدة أسباب من أهمها التقليد بدون وعي ، والتغيرات الثقافية ، ولاقتصادية والاجتماعية.

كما اشارت دراسة الرنتيسي ، احمد محمد، ٢٠٢٠ ، الى اهمية نشر التوعية بين الزوجين والأهل بالحقوق والواجبات بين الزوجين ، والحد من الثقافة الذكورية ، وإقرار محتوى تعليمي في المرحلة الثانوية والجامعية للتثقيف والتوعية بالحياة الأسرية ، للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

وقد أوصت دراسة الشهراني ، هند بنت فايع ،٢٠٢٢على العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والثقيف وبمواجهة مشكلات الأسرة .

الجدول رقم (٦) يوضح نتائج فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١-	ساعدتني الجمعية على اشباع احتياجات الاسرة المعيشية	٦٤	٧٢	٢٩	٣٦٥	٠.٧٤	٢.٢١	٣
٢-	ساهمت الجمعية في تأثيث منزل الزوجية	٤٥	٣٦	٨٤	٢٩١	٠.٥٩	١.٧٦	٨
٣-	تقدم الجمعية مساعدات مادية لغير القادرين من المتزوجين حديثاً	٥٥	٦٢	٤٨	٣٣٧	٠.٦٨	٢.٠٤	٥
٤-	تقدم الجمعية برامج الارشاد والتثقيف الاسري المتعلقة بواجبات الزوجين تجاه بعضهم	٢٢	٥٦	٨٧	٢٦٥	٠.٥٣	١.٦٠	١١
٥-	إتاحة استشارات قانونية مجانية للأسرة في اطار تشريعات الاسرة	٢١	٣٣	١١١	٢٤٠	٠.٤٨	١.٤٥	١٤

٦-	وفرت الجمعية ملابس وبطاطين لأسرتي	٢٨	٣٢	١٠٥	٢٥٣	٠.٥١	١.٥٣	١٢
٧-	اكتسبت مهارات في كيفية حل النزاعات الزواجية	٥٤	٨٦	٢٥	٣٥٩	٠.٧٢	٢.١٧	٤
٨-	وفرت لي الجمعية فرصة عمل مناسبة	٦٤	٧٥	٢٦	٣٦٨	٠.٧٤	٢.٢٣	٣ مكرر
٩-	تسهيل إجرات الحصول على فرص ومساعدات لعمل مشروعات صغيرة	٦٨	٨٢	١٥	٣٨٣	٠.٧٧	٢.٣٢	٢
١٠	ساعدتني برامج التدريب بالجمعية على إقامة مشروعات صغيرة	٧٦	٨٥	٤	٤٠٢	٠.٨١	٢.٤٣	١
١١	تنظم حفلات وبرامج ترفيهية في المناسبات المختلفة للأسر حديثة التكوين	٣٦	٤٢	٨٧	٢٧٩	٠.٥٦	١.٦٩	١٠
١٢	توفر حضانات بأسعار رمزية لغير القادرين	٣٣	٥٥	٧٧	٢٨٦	٠.٥٨	١.٧٣	٩
١٣	توفر عيادات طبية لتوقيع الكشف الطبي لغير القادرين باسعار رمزية	٤٥	٦٩	٥١	٣٢٤	٠.٦٥	١.٩٦	٦
١٤	تتيح العلاج الطبي مجاناً أوباسعار رمزية لحديثي الزواج من غير القادرين	٣٢	٤٩	٨٤	٢٧٨	٠.٥٦	١.٦٨	١٠ مكرر
١٥	تتيح الجمعية وجود خبراء لتوفير الاستشارات في جميع المجالات لحديثي الزواج	٢٣	٣٧	١٠٥	٢٤٨	٠.٥٠	١.٥٠	١٣
١٦	تراعي الجمعية القيم الأنسانية عند تقديم الخدمات	٤٦	٧٨	٤١	٣٣٥	٠.٦٨	٢.٠٣	٥ مكرر
١٧	أجد سهولة في إجراءات الحصول على خدمات الجمعية	٣٦	٦٧	٦٢	٣٠٤	٠.٦١	١.٨٤	٧
	المجموع				٤٩٣٤			
	المتوسط الحسابي	١.٧٥						
	القوة النسبية المرجحة للبُعد	٥٨.٦٪						

تبين نتائج الجدول رقم (٦) ألذي يوضح فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر تمثلت في الاتي :

من أهم مؤشرات فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر كما يحددها المستفيدين : العبارة رقم(١٠) (ساعدتني برامج التدريب بالجمعية على إقامة مشروعات صغيرة) حيث جاءت في

الترتيب الاول بوزن مرجح ٠.٨١ ، ومتوسط حسابي ٢.٤٣ ، وجاءت العبارة رقم (٩) (تسهيل إجرات الحصول على فرص ومساعدات لعمل مشروعات صغيرة) في الترتيب الثاني بوزن مرجح ٠.٧٧، ومتوسط حسابي ٢.٣٢ ، والعبارة رقم (١) (ساعدتني الجمعية على اشباع احتياجات الاسرة المعيشية) والعبارة رقم (٨) (وفرت لي الجمعية فرصة عمل مناسبة) في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٧٤ ، ومتوسط حسابي ٢.٢٣ ، كما جاءت العبارة رقم (٧) (اكتسبت مهارات في كيفية حل النزاعات الزواجية) في الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٧٣ ، ومتوسط حسابي (٢.١٧)

كما أنه كان هناك مجموعة من العبارات التي تحد من فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الأهلية في تحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، حيث جاءت العبارة رقم (٤) (تقدم الجمعية برامج الارشاد والتثقيف الاسري المتعلقة بواجبات الزوجين تجاه بعضهم) في الترتيب الحادي عشربوزن مرجح ٥٣.٠ ، ومتوسط حسابي ١.٦٠ ، والعبارة رقم (٦)(وفرت الجمعية ملابس وبطاطين لأسرتي) في الترتيب االثاني عشر بوزن مرجح ٠.٥١ ، ومتوسط حسابي ، ١.٥٣والعبارة (١٥) (تتيح الجمعية وجود خبراء لتوفير الاستشارات في جميع المجالات لحديثي الزواج) في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح ٠.٥٠ ، ومتوسط حسابي ١.٥٠ ، كما جاءت العبارة رقم(٥)(إتاحة استشارات قانونية مجانية للأسرة في اطار تشريعات الاسرة) في الترتيب الرابع عشربوزن مرجح ٠.٤٨ ومتوسط حسابي ١.٤٥ .

بالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى اختلاف استجابات المستفيدين حول فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر، حيث جاءت العبارة رقم (١٠) (ساعدتني برامج التدريب بالجمعية على إقامة مشروعات صغيرة) في الترتيب الاول بوزن مرجح ٠.٨١ ، ومتوسط حسابي ٢.٤٣ ، لتشير الى ارتفاع مستوى فاعلية هذا البُعد ، وجاءت العبارات التي اعطيت رتباً من٢ : ١٠ لتشير الى مستوى متوسط لفاعلية هذا البُعد ، بينما جاءت العبارات التي اعطيت رتباً من ١١: ١٤ لتشير الى ضعف مستوى هذا البُعد .

وبالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى أن مستوى فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر جاءت بدرجة متوسطة ، حيث بلغت القوة النسبية للبعُد ٥٩ ٠. ، وبمتوسط حسابي ١.٧٥.

وتتفق النتائج الموضحة بالجدول مع ما ورد بالدراسات السابقة ومنها دراسة : (الزراد ، ٢٠١١) التي اكدت نتائجها إسهامات جمعية مؤسسة صندوق االزواج بدولة الامارات العربية فى الحد من حالات الطلاق وتحقيق التوافق الاسري.

و دراسة (القحطاني وسعيد ، ٢٠١٨) التي أكدت أن جمعية التنمية الاسرية لها دور في تهيئة وارشاد المقبلين على الزواج ، وتوفير متخصصين في الجوانب الاجتماعية والنفسية لحل المشكلات الاسرية .

الجدول رقم (٧) يوضح معوقات فاعلية دور الجمعيات الاهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين:

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	ضعف الموارد المادية اللازمة لتغطية برامج وانشطة الجمعية للحد من مشكلة الطلاق المبكر	٩٥	٥٤	١٦	٤٠٩	٠.٨٢	٢.٤٧	١
٢	قلة عدد المتطوعين العاملين بالجمعية لتغطية البرامج والانشطة الموجهة لحماية الاسر من الطلاق المبكر	٨٥	٦٢	١٨	٣٩٧	٠.٨٠	٢.٤٠	٢
٣	عدم معرفة أفراد المجتمع بخدمات الجمعية المقدمة للحد من الطلاق المبكر	٦٤	٧٢	٢٩	٣٦٥	٠.٧٤	٢.٢١	٦
٤	صعوبة الاجراءآت اللازمة للحصول على الخدمات الملحة اللازمة لتحقيق الاستقرار الاسري	٥٤	٧٥	٣٦	٣٤٨	٠.٧٠	٢.١٠	١٠
٥	ضعف اهتمام الجمعية بدراسة احتياجات الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر	٦٢	٦٩	٣٤	٣٥٨	٠.٧٢	٢.١٦	٨
٦	ضعف وعي الجمعية بحجم مشكلة الطلاق المبكر	٥٦	٦٤	٤٥	٣٤١	٠.٦٩	٢.٠٦	١٢
٧	صعوبة توفير الخبراء لمساعدة الجمعية في برامج الحد من مشكلة الطلاق المبكر	٤٩	٦٦	٥٠	٣٢٩	٠.٦٦	٢.٣	١٣

٨	صعوبة توفير الوسائل والادوات اللازمة لتغطية الحملات والبرامج الموجهة للحد من مشكلة الطلاق المبكر	٦٨	٨٩	٨	٣٩٠	٠.٧٩	2.36	٣
٩	عدم الاستجابة لأحتياجاتي عند اللجوء للجمعية	٥٤	٤٦	٦٥	٣١٩	٠.٦٤	١.٩٣	١٥
١٠	عدم وجود متخصصين لحل مشكلتي	٧٣	٦١	٣١	٣٧٢	٠.٧٥	٢.٢٥	٥
١١	عدم تطوير خطط وبرامج الجمعية بما يتفق مع المتغيرات الحديثة للحد من مشكلة الطلاق المبكر	٨٨	٥٣	٢٤	٣٩٤	٠.٧٩	٢.٣٨	٣ مكرر
١٢	ضعف البرامج الموجهة للأعلان عن خدمات الجمعية	٥٢	٨٤	٢٩	٣٥٣	٠.٧١	٢.١٣	٩
١٣	قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعية	٥٨	٦٧	٤٠	٣٤٨	٠.٧٠	٢.١٠	١١
١٤	صعوبة شروط الحصول على الخدمات	٦٨	٧٥	٢٢	٣٧٦	٠.٧٦	٢.٢٧	٤
١٥	رفض الزوج / الزوجة اللجوء للجمعية عند الضرورة	٥٤	٨٧	٢٤	٣٦٠	٠.٧٣	٢.١٨	٧
١٦	صعوبة اجراءات الحصول على الخدمات	٤٢	٧٦	٤٧	٣٢٥	٠.٦٦	١.٩٦	١٣ مكرر
١٧	ضعف المستوى المعرفي للعاملين بالجمعية في مجال الارشاد والاستشارات الأسرية	٥١	٥٦	٥٨	٣٢٣	٠.٦٥	١.٩٥	١٤
	المجموع				٦١٠٧			
	المتوسط الحسابي		٢.١٧					
	القوة النسبية المرجحة للبُعد		٠.٧٢.٥					

تبين نتائج الجدول رقم(٧) الى معوقات فاعلية دور الجمعيات الاهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين تمثلت في الاتي :

من أهم معوقات فاعلية دور الجمعيات الاهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين كما يحددها المستفيدين : كانت العبارة رقم (١) (ضعف الموارد المادية اللازمة لتغطية برامج وانشطة الجمعية للحد من مشكلة الطلاق المبكر) حيث جاءت في الترتيب الأول بوزن مرجح ٠.٨٢ ، ومتوسط حسابي ٢.٤٧ وجاءت العبارة رقم (٢)(قلة عدد المتطوعين

العاملين بالجمعية لتغطية البرامج والانشطة الموجهة لحماية الاسر من الطلاق المبكر) في الترتيب الثاني بوزن مرجح ، ٠.٨٠ ، ومتوسط حسابي ٢.٤٠ ، كما جاءت العبارة رقم (٨) (صعوبة توفير الوسائل والادوات اللازمة لتغطية الحملات والبرامج الموجهة للحد من مشكلة الطلاق المبكر) ، والعبارة رقم (١١) (عدم تطوير خطط وبرامج الجمعية بما يتفق مع المتغيرات الحديثة للحد من مشكلة الطلاق المبكر) في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٧٩ ، ومتوسط حسابي٢.٣٨ ،وجاءت العبارة رقم (١٤) (صعوبة شروط الحصول على الخدمات) فى الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٧٦، ومتوسط حسابي ٢.٢٧ .

وفى نهاية الترتيب جاءت العبارة رقم (٧) (صعوبة توفير الخبراء لمساعدة الجمعية في برامج الحد من مشكلة الطلاق المبكر) و العبارة رقم (١٦)(صعوبة اجراءات الحصول على الخدمات) في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح ٠.٦٦، ومتوسط حسابي ١.٩٦ والعبارة رقم (١٧)(ضعف المستوى المعرفي للعاملين بالجمعية في مجال الارشاد والاستشارات الأسرية) في الترتيب الرابع عشربوزن مرجح ٠.٦٥ ، ومتوسط حسابي ١.٩٥ ، وفي الترتيب الاخير جاءت العبارة رقم (٩) (عدم الاستجابة لأحتياجاتي عند اللجوء للجمعية) بوزن مرجح ٠.٦٤ ، ومتوسط حسابي ١.٦٣ .

بالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى اختلاف استجابات المستفيدين حول معوقات فاعلية دور الجمعيات الاهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين : فنجد العبارات التي اعُطيت الرتب من الترتيب الأول الى الترتيب الثالث تعبر عن مستوى مرتفع وفقاً للقوة النسبية والمتوسط الحسابي لتلك العبارات ، والعبارت التي اعُطيت الرتب من الترتيب الرابع الى الترتيب الخامس عشر تُعبر عن مستوى متوسط وفقاً للقوة النسبية والمتوسط الحسابي لتلك العبارات .

وبالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى أن مستوى معوقات فاعلية دورالجمعيات الاهلية في الحد من من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين ، جاءت بدرجة متوسطة ، حيث بلغت القوة النسبية للبعُد ٠.٧٢.٥، ومتوسط حسابي ١.٧٥.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة : حيث أكدت دراسة (نان جافيس ، موفيش (Nan Jarvis ,Manovich 2009)أن بعض الجمعيات الاهلية تفتقر الى المنهج العلمي عند

وضع برامجها وخدماتها وأيضاً في عمليات تأهيل وتدريب أعضائها ، ومن أهم الصعوبات التي تواجهها ايضاً غياب التخطيط الاستراتيجي .

الجدول رقم (٨) يوضح

المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر

	العبارات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	مشاركة الجمعيات الاهلية في المبادرات الرئاسية الهادفة لحماية الاسرة من التفكك والطلاق	١١٢	٢٩	٢٤	٤١٨	٠.٨٤	٢.٥٣	٩
٢	التحاق العاملين بالجمعية بالبرامج التدريبية المتخصصة	١٢٥	٣٢	٨	٤٤٧	٠.٩٠	٢.٧٠	٦
٣	الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية في هذا المجال بكافة الوسائل	١٤٦	٢٢	٣	٤٨٥	٠.٩٨	٢.٩٣	١
٤	توفير الوسائل والادوات اللازمة لتنفيذ الانشطة والبرامج	١٢٢	٣٤	٩	٤٤٣	٠.٨٩	٢.٦٨	٧
٥	توفير التمويل اللآزم لتنفيذ الانشطة والبرامج	١٢٨	٣٢	٥	٤٥٣	٠.٩١	٢.٧٤	٥
٦	توفير عدد كافي من الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بهذا المجال	١٣٢	٢٣	١٠	٤٧٠	٠.٩٥	٢.٨٤	٣
٧	توفير الآليات التي تشجع الخبراء للعمل في هذا المجال بالجمعيات	١٣٣	٢٥	٧	٤٥٦	٠.٩٢	٢.٧٦	٤
٨	استحداث الآليات التي تفيد في جذب الفئات المستهدفة	١٢٨	٢٦	١١	٤٤٧	٠.٩٠	٢.٧٠	٦ مكرر
٩	تسهيل الاجراءات للمستفيدين للحصول علي الخدمات	١٢٥	٢٩	١١	٤٤٤	٠.٨٩	٢.٦٩	٧ مكرر
١٠	تكثيف البرامج الارشادية لتوعية حديثي الزواج بأدوار كلاً منهم تجاه الطرف الاخر وتجاه الكيان الاسري	٩٦	٥٢	١٧	٤٠٩	٠.٨٢	٢.٤٧	١١
١١	تطوير خطط وبرامج الجمعية لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر	١٤٢	٢٣	٠	٤٧٢	٠.٩٥	٢.٨٦	٣ مكرر
١٢	استحداث لجان مخصصة لإصلاح ذات البين	٨٢	٤٥	٣٨	٣٧٤	٠.٧٥	٢.٢٦	

	وتفعيل عملها						١٢
١٣	الالتزام بتقديم برامج ارشادية للتوعية بالسن المناسب والقانوني للزواج	٩٥	٥٥	١٥	٤١٠	٠.٨٣	٢.٤٨	١٠
١٤	حاجة العاملين بالجمعية للمعارف الحديثة و المتخصصة	١١٢	٣٣	٢٠	٤٢٢	٠.٨٥	٢.٥٥	٨
١٥	حاجة العاملين بالجمعية للتدريب على المهارات المهنية لتطوير برامج الحد من مشكلة الطلاق المبكر	١٢٤	٣٨	٣	٤٥١	٠.٩١	٢.٧٣	٥ مكرر
١٦	تنظيم الندوات التثقيفية للحد من مشكلة الطلاق	١٣٣	٣٨	٦	٤٨١	٠.٩٧	٢.٩١	٢
	المجموع				٧٠٨٢			
	المتوسط الحسابي	٢.٦٨						
	القوة النسبية المرجحة للبُعد	٨٩.٤						

تبين نتائج الجدول رقم (٨) أن المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكرتمثلت في الأتي :

من أهم المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكركما حددها المستفيدين ، مرتبة تنازلياً وفقاً للقوة النسبية والمتوسط الحسابي للعبارات ،

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣)(الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية في هذا المجال بكافة الوسائل) بوزن مرجح ٠.٩٨، ومتوسط حسابي ٢.٩٣ ، يليها العبارة رقم (١٦) (تنظيم الندوات التثقيفية للحد من مشكلة الطلاق) في الترتيب الثاني بوزن مرجح ٠.٩٧، ومتوسط حسابي ٢.٩١ ، و جاءت العبارتان رقم (٦)(توفير عدد كافي من الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بهذا المجال) ، ورقم (١١)(تطوير خطط وبرامج الجمعية لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر) في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٩٥، ومتوسط حسابي ٢.٨٦ ، و العبارة رقم(٧)(توفير الآليات التي تشجع الخبراء للعمل في هذا المجال بالجمعيات) في الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٩٢ ، ومتوسط حسابي ٢.٧٦ ، كما جاءت العبارتان رقم (٥) (توفير التمويل اللآزم لتنفيذ الانشطة والبرامج) ، ورقم (١٥)(حاجة العاملين بالجمعية للتدريب على

المهارات المهنية لتطوير برامج الحد من مشكلة الطلاق المبكر) في الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٩١، ومتوسط حسابي ٢.٧٣ .

وجاءت في نهاية الترتيب العبارة رقم (١٣) (الالتزام بتقديم برامج ارشادية للتوعية بالسن المناسب والقانوني للزواج) في الترتيب العاشر بوزن مرجح ٠.٨٣، ومتوسط حسابي ٢.٤٨، ثم العبارة رقم (١٠)(تكثيف البرامج الارشادية لتوعية حديثي الزواج بأدوار كلاً منهم تجاه الطرف الاخر وتجاه الكيان الاسري) في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح ٠.٨٢، ومتوسط حسابي ٢.٤٧ ، وفي نهاية الترتيب جاءت ألعبارة رقم (١٢) (استحداث لجان مخصصة لإصلاح ذات البين وتفعيل عملها) في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح ٠.٧٥، ومتوسط حسابي ٢.٢٦ .

بالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير الى اختلاف استجابات المستفيدين حول أهم المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر، وجاءت في مستوى مرتفع وفقاً للقوة النسبية والمتوسط الحسابي للعبارات .

وعليه فإن مستوى المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الاسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر جاءت بدرجة مرتفعة ، حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ٠.٨٩.٤، ومتوسط حسابي ٢.٦٨.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة (مصطفى ، مجدى محمد ٢٠٠٣) أن من أهم المقترحات للحد من مشكلة الطلاق كانت توعية وارشاد المقبلين على الزواج بمسئوليات الزواج والأمور المتعلقة بالحياة الأسرية .

ثالثاً : نتائج دليل المقابلة المطبق على الخبراء من مديري الجمعيات الأهلية تمثلت فيما يلي :

اولاً– استجابات المبحوثين المتعلقة بالبُعد الأول بعنوان " البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة :

١– عمل حملات توعية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً تتضمن كيفية اختيار شريك الحياة ،

٢- كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية للحفاظ على الأسرة .

٣- التوعية بحقوق وواجبات الزوجين .

٤- خطورة الزواج المبكر وزواج الأقارب .

٥- برامج وحملات لتنظيم الأسرة .

٦- الحفاظ على كيان الأسرة وعدم السماح بتدخل الآخرين .

٧- التوعية بقوانين الأحوال الشخصية

ثانياً – استجابات المبحوثين المتعلقة بالبُعد الثاني بعنوان " البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الاهلية لتحقيق الدعم اللآزم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر:

١- التمكين الأقتصادي للمرأة للمساعدة في الألتزامات الأسرية.

٢- التدريب على المشروعات الصغيرة .

٣- توفير بعض المشروعات الصغيرة مثل زراعة فول الصويا وتركيب العطور ، ألمصنوعات اليدوية والحرف المحلية .

٤- توفير المشورة عن طريق الخبراء .

٥- توفير التمويل الخاص بعمل مشروعات صغيرة .

٦- المساعدة في تسويق المنتجات .

ثالثاً – استجابات المبحوثين المتعلقة بالبُعد االثالث بعنوان " معوقات فاعلية دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين :

١- قلة التمويل الآزم لتنفيذ البرامج الأنشطة.

٢- قلة التمويل الآزم للوصول لجميع المستهدفين من المتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج .

٣- قلة الدعم المادي والعيني لتقديم مساعدات ودعم الأسر الأكثر احتياجاً.

٤- الموروثات الثقافية التي تحتاج الكثير من الوقت والجهد للتغيير.

٥- قلة أعدد المتطوعين للعمل بالجمعية وخارجها .

٦- الأمية والجهل والعادات والتقاليد السلبية لبعض الأهالي .

رابعاً– استجابات المبحوثين المتعلقة بالبُعد االرابع بعنوان " المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر:

١– الأكثار من حملات التوعية للمتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج .

٢– تطبيق عقوبات صارمة للأهالى في حالة زواج القاصرات .

٣– توفير قاعدة بيانات للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً .

٤– توفير تمويل يكفي لحملات التدريب والتوعية .

٥– توفير أعداد كافية من المتطوعين .

مقترحات وتوصيات الدراسة :

ترتبط مقترحات وتوصيات الدراسة بما أسفرت عنه نتائج الدراسة والدراسات السابقة والاطار النظري لتفعيل دور الجمعيات الاهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر يمكن الأخذ بالمقترحت التالية :

١– مشاركة الجمعيات الاهلية في المبادرات الرئاسية الهادفة لحماية الاسرة من التفكك والطلاق

٢– التحاق العاملين بالجمعية بالبرامج التدريبية المتخصصة بكيفية حماية الأسرة من التفكك والحفاظ على الكيان الاسري .

٣– الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية في هذا المجال بكافة الوسائل لجذب المستفيدين .

٤– توفير الوسائل والادوات اللازمة لتنفيذ الانشطة والبرامج التثقيفية .

٥– توفير التمويل اللآزم لتنفيذ أنشطة وبرامج التقيف والتوعية الأسرية .

٦– توفير عدد كافي من الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بهذا المجال.

٧– توفير الآليات التي تشجع الخبراء للعمل في هذا المجال بالجمعيات الأهلية .

٨- استحداث الآليات التي تفيد في جذب الفئات المستهدفة من برامج حماية الأسرة .

٩- تسهيل الاجراءات للمستفيدين للحصول علي الخدمات .

١٠- تكثيف البرامج الارشادية لتوعية حديثي الزواج بأدوار كلاً منهم تجاه الطرف الاخر وتجاه الكيان الاسري.

١١- تطوير خطط وبرامج الجمعية لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر.

١٢- استحداث لجان مخصصة لإصلاح ذات البين وتفعيل عملها .

١٣- الالتزام بتقديم برامج ارشادية للتوعية بالسن المناسب والقانوني للزواج.

١٤- حاجة العاملين بالجمعية للمعارف الحديثة و المتخصصة في هذا المجال

١٥- التعاون والنسيق بين جميع هيئات ومؤسسات الدولة والوزارات المعنية .

١٦- تطبيق عقوبات صارمة للأهالى في حالة زواج القاصرات .

١٧- توفير قاعدة بيانات للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً .

١٨- توفير تمويل يكفي لحملات التدريب والتوعية .

١٩- تشجيع وجذب المتطوعين .

٢٠- زيادة مخصصات الدعم والمساندة لغير القادرين من الأسر حديثة التكوين .

٢١- توفير فرص العمل والتدريب على ريادة الأعمال للفئات الأكثر احتياجاً .

٢٢- تشجيع المبادرات الرسمية وغير الرسمية (التطوعيه)

٢٣- إدراك المجتمع لدور الأسرة في المجتمع وتعزيزاستقرار الحياة الأسرية .

٢٤- المحافظة على التقاليد والقيم الأصيلة في ضوء العولمة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية .

٢٥- تفعيل دور المؤسسات والجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق .

المراجع :

القرأن الكريم : سورة الروم الأيه(٢١) .

الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٠٤هـ) : حقوق النساء في الإسلام وحظهن من الإصلاح المحمدي العام ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

النشرات :

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : تقرير تحليلى لنشرة الزواج والطلاق لعام ٢٠٢٣ .

٢- وزارة التضامن الاجتماعيي : مشروع مودة ، ٢٠٢٤ .

المراجع العربية:

١- – أحمد ، عماد عمر خلف الله(٢٠١٥): ظاهرة الطلاق : أسبابها وآثارها وعلاجها في ضوء الهدي النبوي ، مجلة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية ،ع ٢،.

٢- – الخولي ، سناء (٢٠٠٠) : الزواج والعلاقات الأسرية ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٣- – إمام ، سحر (٢٠٠٥)، محكمة الاسرة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤- – بدوي ، احمد ذكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

٥- – بن ناصر ، عبدالله السدحان(٢٠١٠): الإرشاد الاسري – مشكلة الطلاق وكيف يتعامل معها المرشد الأسري ، دليل الإرشاد الأسري : ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

٦- – حمزاوي ، رياض أمين(١٩٩٤): تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ب.د، القاهرة

٧- –

صادق ,نبيل(٢٠٠٠) : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٨- – عبد المعز ، الشيماء (٢٠١٢) : المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الاسرة نتيجة الخلع وتصور لدور خدمة الفرد في التعامل معها من منظور العلاج الاسري ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

٩- – غيث ، محمد عاطف ، الخلوي ،احمد عبد الحفيظ(٢٠٠٤) : المشكلات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

١٠- – لاوند ، بديعة غانم أحمد ، الوزيري ، محمود السيد محمد حسين ، والجبوري ، محمد جبار هاشم (٢٠٢٣) : الطلاق أنواعة وأحكامه في الفقه الإسلامي ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد ٧٢ ، الجزء ١.

١١- . مصطفى ، مجدى محمد (٢٠٠٣): الوعي بظاهرة الطلاق دراسة على عينة من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس .

١٢-

. درويش ، يحي حسن (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة .

١٣- ا

بو النصر, مدحت (٢٠٠٠) : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الاهلية – تجربة حقلية بجمعية اختار اسرة الخيرية بمحافظة القاهرة ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٤- الاتحاد الاقليمي للجمعيات الاهلية : قانون الجمعيات والمؤسسات الاهلية ولائحته التنفيذية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ماده ١٥ ، القاهرة .

١٥- –البريكان ،لولوة (٢٠٢١) عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع السعودي ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، مجلد (٧) ، العدد (١٨) .

١٦- –الرنتيسي ، احمد محمد (٢٠٢٠) : العوامل المؤدية الى الطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (١١٤) ، العدد (٢) .

١٧- خ

ليل ،عرفات زيدان – عبد المجيد ، هشام سيد(٢٠٠٩): مشكلة الطلاق بين الشباب المتزوجين حديثاً ، ورقة عمل مقدمة الى السنوي ، كلية المؤتمر العلمي الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مايو.

١٨- ا

لخولي ، هناء فتحي (٢٠٠٨): دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالطلاق المبكر لدى الإناث ، للحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص صحة نفسية.

١٩- ر

شوان ، عبد المنصف والقربي ،محمد(٢٠٠٤): المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٢٠- الزراد ، فيصل محمد (٢٠١١): دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الامارات العربية المتحدة في الحد من ظاهرة الطلاق وتحقيق التوافق الأسري والنفسي ، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجامعة الاردنية عمادة البحث العلمي ، مج ٣٨ ، ع. ٣ .

٢١- السكري ، احمد شفيق(٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

٢٢- الشهراني ، هند بنت فايع (٢٠٢٢) : العوامل المؤدية إلى الطلاق المبكر في المجتمع السعودي:دراسة وصفية مطبقة على المطلقات السعوديات حديثات الزواج في مدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ،ع٢٣ .

٢٣- شيب ، عدى بحار. (٢٠٢٠). الطلاق اسبابه ونتائجه : دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الناصرية ، مجلة آداب ذي قار ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ،ع ٣٢ .

٢٤- ا
لصديقي ، سلوى عثمان ، حسين ، عبد المحيي محمود (٢٠٠٠) : الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٢٥- ع
بد الرسول ، عبد المعبود محمد (٢٠١٩) : نوعية الحياة وعلاقتها بالطلاق المبكر ، بحث ميداني على عينة من المطلقين بمدينة الإسماعيلية ،حوليات آداب عين شمس ، مج ،٤٧ .
٢٦- علاونة ، عبد المجيد نايف (٢٠١٩) : الطلاق في المجتمع الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المطلقات ، مجلة العلوم الانساني والاجتماعية ، المجلد (٣) ، العدد (١) .
٢٧- غ
يث ، محمد عاطف(١٩٨٨): قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
٢٨- القحطاني ، خالد مناحس محمد ، سعيد ،يسري سعيد .(٢٠١٨) : دور جمعية التنمية الأسرية في الاصلاح الأسري بالاحساء ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
٢٩- م
ختار ، عبد العزيز(١٩٩٥): التخطيط لتنمية المجتمع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٣٠-
محجوب ، محمد (١٩٨٣) : الأسرة وأحكامها في الشريعة لإسلامية ، القاهرة ، دار الحرية .

المراجع الانجليزية:

31- - Huge, W. (2015) To Words Understanding the Reasons for Divorce, Australian Institute of Family Studies Working

32- -Levite, Siva(2007): A tango of Loving heat: Compel dynamics in high- conflict, Divorce, Dissertation, abstracts international Volume (65) J .10 .

33- - Nan Jarvis, Manovich (2009): International development innovations, Process and product, Community development Nongovernmental, Dissertation Abstracts International, Vol. 5 .

34- -

- Nune S,C & Lemos , I & Costa , D (2011) : Social Support and Stressful life events in Portuguese multi – problem Families International Journal of Developmental and Educational psychology ,(5) .

35- -Scattvd , Richard , (2003) : Organization Rational – natural and Open Systems ,U.S.A. Prentic ,Hall International ,Inc.

36- - Yohannes, M. (2015): Lived experiences of divorced Women in rural Ethiopia, International Journal of political science and Development, 3(6).

37- -٧Tropman j Elemr ,Troman Tohn (1997) :Voluntary agencies in Encyclopedia of Social Work , N.A.S.W.,Vol 2.

38- A. Mooney Linda, Knox Darid, (2007): Understanding Social Problems, Thomson wads worth, Australia.

39- B. Kamerman, Sheila (1999): Families Overview in Richard L, Edwards Et. Al., Encyclopedia of social work, 19th, V.2, NASW, U.S.A.,

40- Brilliant, Eleanor, (1995): Voluntarism Encyclopedia of social work, N.A.S.S, W, USA

41- H arper, Bralh, (1995): Community Organization and practice ESE –N J, P.156.

42- Stewart, A., C., &Brentano, C., (2014): Divorce causes and consequences, Yale University.

43- –Tropman j Elemr ,(2000):Organization Socity,New York, U.S.A.

44- Y Stacy Rogers, R Pul Amato (2000): have change in Gender relations affected marital quality, US University of North Carolina, press, vol. 79(2).